

أحكام النجويد



رمضان 1446 هـ

مركز جيل البحث العلمي

حلقات نكوينية عن بعد في أحكام النجويد

المحاضرة الأولى:

أحكام النون الساكنة والنونين

المحاضرة: سرور طالبی

(طالبة علم شرعي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ضبط المصطلحات:

التلاوة:

التلاوة إصطلاحاً تشير إلى قراءة القرآن الكريم، سواءً بمراعاة الأحكام أم من دون مراعاتها، ولكن البعض يستخدم مصطلح تعليم التلاوة للدلالة على تعلم القراءة الصحيحة وفقاً لأحكام التجويد.

الترتيل:

مراتب تلاوة القرآن الثلاثة المعروفة عند علماء التجويد هم (1) الترتيل ؛ (2) الحذر؛ (3) التدوير. (*)
والترتيل هو أفضل مرتبة من مراتب التلاوة المتمهلة، وإعطاء كل حرف حقه وزمنه وفصله عن الحرف الذي يليه. أي **قراءة القرآن على مُكثٍ وتفهم من غير عجلة**، والقرآن قد نزل به، كما قال تعالى: **وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَّمَ مِثْثَ (الإسراء:106)**، وقال كذلك: **وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (المزمل:4)**.

التجويد:

تجويد الشيء هو اتقائه والإتيان به جيداً؛ والجيد ضد الرديء.

أما اصطلاحاً فالتجويد هو العلم الذي يدرس القراءة الصحيحة المتقنة لكلام الله عز وجل كما أنزله وإخراج كل حرف من مخرجه الصحيح وإعطاءه حقه من الصفات (أي التفخيم والترقيق) من غير إسراف ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف.

ويدرس كذلك الأحكام التي تتعلق بالحرف عند مجاورته حروفاً أخرى، مثل الإظهار والإخفاء والإدغام وغيره والحذر من بتر الحروف وذهاب الغنة والمد.

(*) الحذر هو قراءة القرآن مع الإسراع ومراعاة أحكام التجويد. والتدوير هو قراءة القرآن بمنزلة بين السرعة والطمأنينة مع مراعاة أحكام التجويد.

حكم قراءة القرآن بدون أحكام

القارئ للقرآن **مطلوب منه شرعاً** أن يقرأ القرآن مجوداً

بإحدى المراتب الثلاث، أي: (1) الترتيل (2) الحدر، و(3) التدوير.

وفي تفسير الطبري للآية 121 من سورة البقرة (1) :

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

عن ابن مسعود أنه قال: "والذي نفسي بيده ، إن حق تلاوته أن يُحل حلاله ويُحرم حرامه

ويقرأه كما أنزله الله ، ولا يحرف الكلم عن مواضعه ، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله".

أهمية تعلم أحكام التجويد

- ❑ حفظ اللسان من الوقوع في اللحن؛ سواءً كان جلياً أو خفياً.
- ❑ يضمن عدم وقوع القارئ في الإثم نتيجة تغيير معنى الآيات عند النطق الخاطئ للحروف.
- ❑ حفظ ألفاظ القرآن الكريم وقراءته كما أنزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.
- ❑ اتباع لسنة الرسول (ص)، من خلال قراءة القرآن كما قرأه.
- ❑ تصبح لكلمات القرآن وقعاً قوياً على النفس، فتتغرس معاني الآيات في القلب وتتحقق الغاية من الخشوع في التلاوة وتدبر معاني الآيات والتفكر فيها.



ومن أجل تعلم التلاوة بأحكام التجويد الصحيحة لا بد من التلقي
من شيخ مُتقن مُجاز يقرأ بسند صحيح متصل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم
وعليه فإن هذه الحلقات التكوينية للمبتدئات فقط لتعلم أساسيات قواعد التجويد

عن الرسول ﷺ في الحديث الصحيح:

المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرُوهُ وَيُتَغَنَّعُ فِيهِ هُوَ

عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ (1)

ويقول كذلك ﷺ في الحديث الصحيح:

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (2)

(1) الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : الألباني | المصدر: صحيح الجامع | الصفحة أو الرقم : 6670 | خلاصة حكم المحدث : صحيح | التخریج : أخرجه البخاري (4937) بلفظ مقارب، ومسلم (798) باختلاف يسير.

(2) الراوي : عثمان بن عفان | المحدث : البخاري | المصدر: صحيح البخاري، الصفحة أو الرقم : 5027 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح].

لمحة سريعة عن صفات ومخارج الأحرف



(ن) - (م): حرف أغن مشدد والغنة أكمل ما تكون الغنة موجودة في جسم (ن) و (م) <== الزمن أطول

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ - إِنَّ الْأَبْرَارَ - إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى - وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى



أحرف القلقلة: (قطب جد) ق - ط - ب - ج - د - قلقلة صغيرة في وسط الكلمة (أَجَبْتُمْ) - قلقلة كبرى في نهاية الكلمة (وَتَبَّ).



حروف الهمس: (فحثة شخص سكت): ف - ح - ث - ه - ش - خ - ص - س - ك - ت (ما تبقى حروف جهر)

شرط يكونون ساكنين - فيهم زمن واحد

(ت) و(ك) الساكنة: شدة وهمس وعلامتها في المصحف بوضع رأس (ح) صغيرة فوق



حروف التفخيم: خص ضغط قط: (خ) (ص) (ض) (غ) (ط) (ق) (ظ)



حروف الشدة: أجد قط بكت: (أ) (ج) (د) (ق) (ط) (ب) (ك) (ت)



أحكام النون الساكنة والتنوين

حرف (ن) الساكنة أو التنوين عند قراءة القرآن لها أربعة أحكام وفقا للحرف التالي لها:



الإخفاء
الحقيقي

الإقلاب

الإدغام

الإظهار
الحقيقي

أولاً: الإظهار الحلقي

إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المُظهِر. وعلى هذا يجب فصل (ن) الساكنة أو التنوين عن الحرف الذي بعدها **من غير زمن** ومن دون غنة.

حروف الإظهار: (ء) (هـ) ؛ (ع) (ح) ؛ (غ) (خ)

ويكون إظهار (ن) الساكنة:

في الكلمة الواحدة

أو في الكلمتين:

مِنْ عِلْمٍ

مِنْ حَكِيمٍ

وَالْمُنْحَنَقَةُ

مِنْهُمْ

أما إظهار التنوين فلا يقع **إلا في كلمتين**: فإذا وقع أحد أحرف الإظهار بعد التنوين ولا يكون إلا في كلمتين وجب إظهار (ن) التنوين:

قَوْلًا غَيْرَ

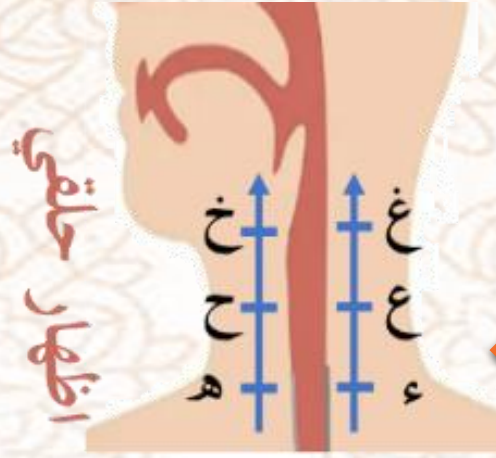
جُرْفٍ هَارٍ

كُلُّ عَامَنَ

حركة النون:

تحت الحرف المُنون مثل:

نْ = نَ = نِ



ثانياً: الإدغام

يعني "الادخال": وتدغم (ن) الساكنة أو التتوين مع ستة حروف مجموعة في كلمة **(يرملون)**

والإدغام قسمان:

إدغام بلا بغنة:

يكون الإدغام بلا غنة كامل إذا وقع
بعد (ن) الساكنة أو التتوين (ل) - (ر)

و يكون بلا زمن

مِنْ لَدُنْهِ | فَسَلَامٌ لَكَ

مِنْ رَبِّهِمْ | غُفُورٌ رَحِيمٌ

إدغام بغنة:

يكون الإدغام بغنة إذا وقع بعد (ن) الساكنة أو التتوين أحد حروف
كلمة **(ينمو)**، وهو على قسمين: إدغام بغنة كامل وإدغام بغنة
ناقص:

إدغام بغنة كامل والغنة أكمل ما تكون: له حرفان (م) - (ن)

مِنْ نِعْمَةٍ | لَوْلَوْأَ مَنْشُورًا

إدغام بغنة ناقص والغنة أكمل ما تكون: له حرفان (و) - (ي)

مَنْ يَقُولُ | وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ

حركة النون والتنوين في الإدغام:



الادغام لا يأتي إلا في كلمتين

تنبيه
مهم

دُنْيَا
بُنْيَان
قِنْوَان
صِنْوَان

هناك أربع كلمات
في القرآن حروفها
حروف الإدغام
ولكن لا تدغم
وتسمى
إظهارا مطلقا

ثالثا: الإقلاب

تقلب (ن) الساكنة أو التتوين إلى (م) **مغناة مخفأة** إذا وقع بعدها حرف (ب)

ويُشار إلى الإقلاب في رسم المصاحف بوضع (م) صغيرة فوق (ن)

الساكنة التي بعدها (ب) إشارة إلى قلبها (م) مثل: ن م م م

قد يكون الإقلاب في كلمة واحدة: أَنبِئْهُمْ لِيُنذِرَ

وقد يكون الإقلاب في كلمتين: وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى



رابعاً: الإخفاء

الإخفاء هو النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة ويسمى إخفاء حقيقياً (لأنه لم يتقيد بالحاق أو الشفتين) والإدغام يكون عندما يلي (النون) الساكنة أو (التنوين) الحروف الخمسة عشرة (15) المتبقية وينقسم إلى قسمين:

إخفاء حقيقي بغنة مرققة

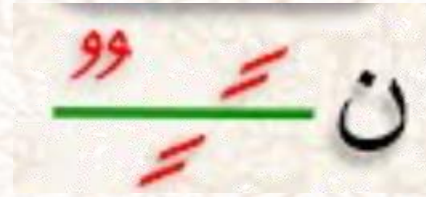
ت - ث - ج - د - ذ - ز
س - ش - ف - ك

إخفاء حقيقي بغنة مفخمة

ص - ض - ط - ظ - ق

يأتي الإخفاء في كلمة أو في كلمتين ويكون بزمان وعلامته في المصحف تتابع

الحركات:



أمثلة للإخفاء

الحرف	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين	الحرف	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
ص	مَنْصُورًا	أَنْ صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرْصَرًا	د	عِنْدَ	وَمَنْ دَخَلَهُ	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
ذ	وَأَنْذِرْهُمْ	مَنْ ذَا الَّذِي	ظِلُّ ذِي ثَلَاثٍ	ط	يَنْطِقُونَ	وَإِنْ طَائِفَتَانِ	قَوْمًا طَاعِينَ
ث	وَالْأَنْثَى	فَمَنْ ثَقُلَتْ	مَاءً ثَجَّاجًا	ز	مُنْزِلِينَ	فَإِنْ زَلْتُمْ	مُبَارَكَةٌ زَيْتُونَةٌ
ك	أَنْكَالًا	مَنْ كَانَ	كِتَابٌ كَرِيمٌ	ف	فَانْفَلَقَ	وَإِنْ فَاتَكُمْ	عُمِيٌّ فَهَمٌّ
ج	فَأَنْجَيْنَاهُ	مِنْ جِبَالٍ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	ت	مُنْتَهُونَ	مِنْ تُرَابٍ	جَنَاتٍ تَجْرِي
ش	مَنْشُورًا	إِنْ شَاءَ	عَفُورٌ شَكُورٌ	ض	مَنْضُودٍ	مَنْ ضَلَّ	قَوْمًا ضَالِّينَ
ق	فَأَنْقَذَكُمْ	مِنْ قَبْلُ	سَمِيعٌ قَرِيبٌ	ظ	يَنْظُرُونَ	مَنْ ظَلَمَ	ظِلَالًا ظَلِيلًا
س	مِنْسَاتِهِ	عَنْ سُوءٍ	قَوْلًا سَدِيدًا	<p>جُمِعَتْ حُرُوفُ صِفَ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا الإخفاء في: دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي ثَقَى ضَعُ ظَالِمًا</p>			

تلخيص أحكام (ن) الساكنة و(التتوين)



يأتي في كلمة أو في كلمتين

يأتي في كلمة أو في كلمتين

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

بغير غنة (ل , ر)
بغنة (ينمو)

يأتي في كلمة أو في كلمتين

لا يأتي إلا في كلمتين

نصائح توجيهية لتلاوة القرآن بأحكام التجويد الصحيحة:

□ التمهّل في القراءة؛

□ إخراج كل حرف من مخرجه الصحيح وإعطاءه حقه

من الصفات وزمنه دون إسراف أو تكلف.

□ فصل كل حرف عن الحرف الذي يليه والحذر من بتر

الحروف وذهاب الغنة والمد.

□ التركيز في التشكيل.

أمثلة تطبيقية

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

٨٨

آياتها ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَائِنَةٍ ﴿٥﴾
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾
وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارِيٌّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

آياتها
٢٠

رتبها
٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْنَحَمَ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُ رَقَبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ نُوحٍ

رَتَبَهَا
٧١

آيَاتُهَا
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴿٤﴾ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأُصْغِتُمْ أَبْصَارَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾